

النهاية في غريب الأثر

- { شفر } (ه) في حديث سعد بن الربيع [لا عُذْرَ لَكُمْ إِنْ وُصِّلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيكُمْ شُفْرٌ يَطْرَفُ] الشُّفْرُ بالضم وقد يُفْتَحُ : حرف جَفْنِ العين الذي يَنْبُتُ عليه الشعَر .
- ومنه حديث الشعبي [كانوا لا يُوقِّتُونَ فِي الشُّفْرِ شَيْئاً] أي لا يُوجِدُونَ فِيهِ شَيْئاً مُقَدَّراً . وهذا بخلاف الإجماع لأنَّ الدِّيةَ واجبةٌ في الأَجْفَانِ فَإِنْ أَرَادَ بِالشُّفْرِ هُنَا الشعر ففيه خلافٌ أو يكون الأوَّلُ مذهباً للشَّعْبِيِّ .
- (ه س) وفيه [إِنْ لَقِيتَهَا نَعَجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وَزِنَاداً فَلَا تَهْجِهَا] الشُّفْرَةُ : السَّكِينُ العَرِيضَةُ .
- (ه) ومنه الحديث [أَنْ أَنْسَأَ كَانَ شَفْرَةً الْقَوْمِ فِي سَفَرِهِمْ] أي أنه كان خَادِمَهُمُ الَّذِي يَكْفِيهِمْ مَهْنَتَهُمْ [شُبِّهَ بِالشُّفْرِ لِأَنَّهَا تُمْتَهَنُ فِي قَطْعِ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ] .
- وفي حديث ابن عمر [حَتَّى وَقَفُوا بِي عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ] أي جَانِبِهَا وَحَرِّهَا .
- وَشَفِيرُ كُلِّ شَيْءٍ : حَرْفُهُ .
- وفي حديث كُرْزٍ الْفَهْرِيِّ [لَمَّا أَغَارَ عَلَى سَرْحِ الْمَدِينَةِ وَكَانَ يَرْعَى بِشُفْرِ] هُوَ بَضم الشين وفتح الفاء : جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ يَهْبِطُ إِلَى الْعَقِيقِ